

واشنطن ترحب بنتائج قمة العلا وتعتبر الإعلان الختامي "إيجابياً"

التغيير

رحبت الولايات المتحدة بالبيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي التي استضافتها المملكة ، واعتبرت إعلان "العلا" الصادر عن القمة بأنه خطوة إيجابية نحو استعادة الوحدة الخليجية والعربية.

وقال بيان لوزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، مساء أمس الثلاثاء، إن وحدة الخليج ستجلب ازدهاراً إضافياً من خلال التدفق الحر للسلع والخدمات والمزيد من الأمن لشعوب دول مجلس التعاون.

كما رحب البيان بالتعهد بإعادة التعاون العسكري والاقتصادي والصحي، ومكافحة الفساد والمبادرات الثقافية، معرباً عن أمل بلاده بأن تواصل دول الخليج تسوية خلافاتها.

وأشار إلى أن استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة أساسي لكل الأطراف في المنطقة لمواجهة التهديدات المشتركة، متوجهاً بالشكر لدولة الكويت على جهود الوساطة التي تبذلها ودعمها لحل النزاع الخليجي.

من جهته أعلن مجلس الأمن القومي الأمريكي ووقوف الولايات المتحدة إلى جانب شركائها في دول مجلس التعاون الخليجي في مرحلة جديدة من التعاون.

وأكد المجلس في بيان أن وحدة الخليج أمر بالغ الأهمية لتحقيق الازدهار والأمن في المنطقة، وأشاد بقيادة المملكة وقطر على "الخطوات الجريئة" لحل الخلاف الخليجي.

واحتضنت مدينة العلا، أمس الثلاثاء، القمة الخليجية الـ41 التي ترأسها محمد بن سلمان، ووفد قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية البيان الختامي للقمة و"إعلان العلا".

وأكدت مخرجات القمة إنهاء الأزمة الخليجية، مشددة على عدم المساس بسيادة أي دولة أو استهداف أمنها، وعلى تطوير العلاقات الراسخة، واحترام مبادئ حسن الجوار.

وأشاد الإعلان بالجهود والمسااعي الخيرة التي بذلها أمير الكويت الراحل، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، لرأب الصدع بين الدول الأعضاء، كما عبر البيان عن شكره وتقديره لجهود أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وجهود الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً.

ورحب البيان بعودة العمل الخليجي المشترك إلى مساره الطبيعي، وتعزيز وحدة الصف والتماسك بين الدول الأعضاء، والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكداً عدم المساس بأمن أي دولة أو المساس بلحمتها الوطنية.

وقال وزير الخارجية فيصل بن فرحان بن عبد الله إن ما حدث في القمة هو طي "كامل للخلاف مع قطر، وعودة كاملة للعلاقات الدبلوماسية".

وجاءت القمة بعد إعلان دولة الكويت، مساء الاثنين الماضي، أن المملكة فتحت الأجواء والحدود البرية والبحرية مع قطر.

